مصير نظام المستعمرات محتوم الى زوال فلا نعتمدن على عكازة نخرة
القضية الاسرائيلية - العربية لا تحل بالقوة بل بالاتفاق

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة

٢ تشرين الثاني ١٩٥٦

العدد ٥٣ السنة الثالثة عشرة

٢٨ ربيع الاول ١٣٧٦

٢٨ حشفان ٥٧١٧

2 נובמבר 2 Nov. 1956

No. 53 Vol. XIII

"אל - אתיחאד" - الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר' "AL-ITTIHAD"

هيئة الامم المتحدة تجتمع لبحث العدوان على مصر

مكتب الاتحاد – من المنتظر أن تكون هيئة الامم المتحدة قد عقدت الاجتماع الطارىء في ساعة متأخرة من الليلة الماضية للبحث في العدوان الاستعماري على مصر

وقد كان مجلس الامن الدولي قد قرر دعوة الجمعية العمومية للهيئة الى الاجتماع في الجلسة الثالثة التي عقدها في ساعة مبكرة من صباح أمس للبحث في هذا الموضوع.

ودلت الانباء الواردة من مركز الامم المتحدة ان بريطانيا وفرنسا قد قامتا بمحاولات يائسة للحيلولة دون عقد هـ . الدورة ولكنهما لم تستطيعا ذا..

السوفيات والصين والهند ويوغسلافيا وغيرهم تستنكر العدوان على مصر

بيبولز نيوز الصينية: العدوان على مصر لن يجلب فائدة على شعب اسرائيل. مانشستر جاردين: استعمال العنف سخف

حيفا – مكتب الاتحاد – لمكاتب الاتحاد السياسي.

عاد الشرق الاوسط واحتل مركز اهتمام الرأي العام العالمي ودول العالم والحكومات والصحف تبحث الان العدوان الانجلو - فرنسي على مصر الذي يقصد به اعادة نظام المستعمرات الى الشرق الاوسط واحتلال قناة السويس. ويبدو من تعليقات رؤساء الحكومات والناطقين بلسانهم والصحف العالمية ان العدوان الانجلو - فرنسي أثار سخط الشعوب واستنكارها مما ادى الى عزلها في الميدان الدولي.

وكان موقف الاتحاد السوفياتي وموقف الصين الشعبية واضحاً منذ اللحظة الاولى. ولم يترك بيان الحكومة السوفياتية وخطب سوبولف في مجلس الامن (ننشرهما في مكان آخر من هذا العدد) اي مجال للشك في أن الاتحاد السوفياتي يرى تواطؤاً بين هجوم اسرائيل على مصر والتدخل البريطاني الفرنسي في مصر وانه يستنكرها أشد الاستنكار.

الصين الشعبية تحذر

أما الصين الشعبية فقد أصدرت أمس تحذيراً وجهته حتى الان الى بريطانيا وفرنسا واعلن راديو بكين ان الصين الشعبية تحذر الدولتين الاستعماريتين من مغبة تدخلهما في مصر لاعادة احتلال قناة السويس واعادة نظام المستعمرات الى الشرق الاوسط وانها لن تقف مكتوفة الايدي تجاه هذه المحاولة.

كذلك حذر راديو بكين من خطر اتساع رقعة الحرب وامتدادها ومن ذيول هذه الحرب وخطرها على أمن إسرائيل ومستقبلها

نيتو يعلن ان الهجوم الانجلو فرنسي استمرار للهجوم الاسرائيلي

وصرح رئيس حكومة يوغسلافيا تيتو ان الهجوم الاسرائيلي على مصر قد خلق وضعاً خطيراً قد يتحول ويؤدي الى حرب كبيرة سيكون لها ذيول ونتائج لا يمكن رؤيتها ولا يمكن تقديرها

وأضاف ان العدوان الانجلو - فرنسي هو استمرار لهجوم اسرائيل وعدوانها ومن البديهي أن الامرين متصلان ويؤلفان عدوانا واحداً.

الشعوب الافريقية والاسيوية لن تقف مكتوفة الايدي

وصرح متحدث وزارة الخارجية الاندونيسية من الخطوة الانجلو - فرنسية وأعلن ان الامم الاسيوية والافريقية لن تقف مكتوفة الايدي إذا نفذت بريطانيا وفرنسا تهديدهما وبعثت بجنودهما الى منطقة القناة.

وأضاف المتحدث ان دعوة الولايات المتحدة لاسرائيل لسحب قواتها هي خطوة أحكم. وكان من الواجب ان يصدر الانذار من هيئة الامم المتحدة لا من أمم أعضاء فيها.

عدوان بريطانيا وفرنسا خرق لميثاق الامم المتحدة

واجتمع نهرو رئيس وزراء الهند بممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي ومصر وبحث معهما الموقف الخطير في منطقة قناة السويس.

وقد أعلن ناطق رسمي هندي ان الغزو البريطاني الفرنسي على الاراضي المصرية هو خرق صريح لميثاق هيئة الامم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣)

من الانباء الاخيرة

تل أبيب – أعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قد وسعت منطقة سيطرتها، وان الاعمال مستمرة. وصباح امس هاجمت قافلة للاعداء جواً غربي بئر دفنة وأصابتها بخسائر.

وقال الناطق ان مواطنين إسرائيليين قتلا نتيجة اعمال معدودة للفدائيين في منطقة غزة.

وأعلن الناطق ان الهدوء يسيطر على حدود إسرائيل الاخرى.

وأذاعت محطة إسرائيل ان القوات الاسرائيلية احتلت بلدة رفح.

القوتلي يصل موسكو

موسكو - وصل رئيس جمهورية سوريا شكري القوتلي الى العاصمة السوفياتية يرافقه وزير الدفاع ووزير الخارجية في زيارة تستغرق عشرة ايام.

وقد رحب زعماء الاتحاد السوفياتي بالضيف وقال بلغانين انه يرحب برئيس الجمهورية السورية الذي يمثل شعباً دافع عن استقلال بلاده بقوة الفولاذ الدمشقي.

وفي جوابه على تحية زعيم الاتحاد السوفياتي قال القوتلي انه مسرور لوصوله الى البلاد التي تصلت على اعقابها قوى الاستعمار الفاشية.

راديو اسرائيل يدعو أهالي غزة الى النظام والهدوء

اذاعت محطة اسرائيل في برنامجها العربي امس عدة مرات نداء الى سكان قطاع غزة جاء فيه «ان الاعمال التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي للقضاء على القوات المصرية في سينا توشك على الانتهاء وان منطقة غزة ستصبح معزولة تماماً من مصر.» ومضى النداء يقول «يا سكان منطقة غزة انتبهوا كل الانتباه الى التعليمات من اسرائيل او بطرق أخرى»

وأذاعت محطة اسرائيل، في نشرة انبائها باللغة العربية تحذيراً إلى قلول الفدائيين في منطقة غزة جاء فيه «ان اسماءهم معروفة لدى السلطات الاسرائيلية وان اولئك الذين ارتكبوا اعمال القتل والتخريب في اسرائيل سيلاقون اشد العقاب بعد ان يتم تطويق منطقة غزة»

امريكا لا تتدخل في الحرب الدائرة

واشنطن – خطب الرئيس الامريكي ايزنهاور الى الشعب الامريكي وأذيع خطابه بالراديو والتلفزيون وقد تعرض الى تطورات الشرق الاوسط واعلن ان الولايات المتحدة سوف لا تتدخل في الحرب الدائرة في منطقة سينا.

الحكومة السوفياتية تحمل حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل مسؤولية العدوان على مصر

العدوان يهدد اولا وقبل كل شيء اسرائيل ومستقبلها

موسكو – ان حكومة اسرائيل، بقيامها بدور اداة في الاوساط الاستعمارية الراغبة في اعادة حكم الاستبداد الاستعماري الى الشرق، انما تحدت بذلك جميع الشعوب العربية وكل شعوب الشرق المناضلة ضد نظام المستعمرات. والسبيل الذي انتهجته الاوساط الاسرائيلية المتطرفة الحاكمة هو سبيل مجرم ويهدد، اولا وقبل كل شيء، دولة اسرائيل نفسها ومستقبلها.

هكذا اعلن بيان الحكومة السوفياتية الذي اذاعه راديو موسكو بشأن الهجوم المسلح الذي قامت به حكومات بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على الشعب المصري.

وجاء في البيان ايضاً.

ان حكومتي بريطانيا وفرنسا، مستغلتين هجوم القوات الاسرائيلية المسلحة على الاراضي المصرية، قدمتا انذاراً وقامتا بعدوان على مصر مستخدمتين القوات البرية والجوية للسيطرة على مصر.

وقالت الحكومة السوفياتية في بيانها،

ان عدوان الدول الغربية يخفي بالبيان الاستعماري الامريكي البريطاني الفرنسي من سنة ١٩٥٠، ذلك البيان الذي رفضته بالاجماع كل الدول العربية.

ان الحكومة السوفياتية تستنكر اشد الاستنكار عدوان بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر. ان الشعوب المحبة السلام في العالم تنظر بعطف بالغ الى النضال العادل الذي يشنه الشعب المصري من اجل استقلاله.

وكل المسؤولية عن استمرار العدوان ستقع على حكومات بريطانيا وفرنسا وإسرائيل.

والحكومة السوفياتية تضع المسؤولية التامة التي تترتب عن الاخطار المتعلقة بالاعمال العدوانية المذكورة على مصر، على الحكومات التي انحرفت عن طريق الامن وانتهجت طريق العدوان.

نواب المعارضه البريطانية يندِّدون بايدن

لندن -- عقد البرلمان البريطاني جلسة طارئة وتكلم رئيس الحكومة ايدن عن الاعمال العسكرية التي على حكومته اتخاذها وقال ان «طلبنا من حكومة مصر لا يزال سارياً» في وقت كانت فيه القاذفات البريطانية تلقي قذائفها على المدن المصرية.

وقد أثار نواب المعارضة العمالية ضجة كبيرة في البرلمان حينما رفض إيدن الاجابة على سؤال للنائب العمالي جيمس جليبي «هل تصل الآن قوات بريطانية في مصر وان لم تكن تصل هذه القوات في مصر فأين هي الآن؟».

وأجاب ايدن، لقد قلت ذلك في البارحة..

ولكن صوت إيدن ضاع في ثنايا هتافات نواب حزب العمال الذين أخذوا يهتفون أجب، أجب يا إيدن.

ولما الح زعيم المعارضة جيتسكل على إيدن الاجابة قال «إنني لست مستعداً لالقاء اي تفاصيل في البرلمان».

وهنا عادت ضجة نواب العمال يهتفون استقل يا إيدن، استقل.

وقد قال إيدن في هذه الجلسة إن «حكومة مصر قد شنت في الاشهر الاخيرة ولا سيما بعد مصادرة قناة السويس حملة عدائية ضد إسرائيل وهذه الدولة والغرب».

وقال ايدن «ان مشروع القرار في مجلس الامن يدعو ببساطة حكومة إسرائيل الى العودة الى حدودها. وهذا في نظرنا طلب قاس في الاوضاع التي سببت هذه الحوادث.

وقال أيضاً ان استخدام بريطانيا لحق النقض الفيتو ضد الاقتراح الامريكي يعود الى ان الاقتراح ينتقد بإسرائيل كمعتدية..

واضاف إيدن انه لا يعتقد بأن عليه التوصل الى اتفاق مع حليفته امريكا في كل الاوضاع دون أن نتمكن من العمل بانفسنا في المجالات التي هي في مصلحتنا الحيوية..

وقد تكلم جيتسكل وعارض في استخدام القوة ضد مصر.

ولما رفض إيدن الاجابة على اسئلة نواب العمال قال جيتسكل، إننا لا نطلب أن يبين لنا رئيس الحكومة التحركات العسكرية ولكننا نطلب أن يقول لنا إذا كان قد تقرر نهائياً استخدام القوات البريطانية والفرنسية في منطقة القتال.

وقد رافقت كلمة إيدن صرخات «اسقط، استقل يا ايدن».

انذار امريكي

واشنطن – علم مكاتب وكالة يونايتد برس هنا ان الولايات المتحدة قد انذرت بريطانيا وفرنسا بأن عملهما العسكري في السويس من شأنه ان يؤدي إلى اشتعال حرب واسعة النطاق، وانهما لا تستطيعان ان تعتمدا على الولايات المتحدة بأن تنقذهما منها.

وتقول الدوائر الرسمية الامريكية ان الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته بريان ان المغامرة البريطانية الفرنسية هي لعبة خطرة مصيرها الفشل. والولايات المتحدة لاتنوي ابداً ان تتورط في المشكلة من ناحية عسكرية.

والولايات المتحدة تخشى من ان يثير عمل بريطانيا وفرنسا الغليان في العالم الاسلامي كله مما قد يؤدي إلى حرب صليبية تشمل بريطانيا وفرنسا من محيط الاطلنطي حتى الخليج الفارسي. والمعتقد ان العرب سينسفون أنابيب البترول في الشرق الاوسط التي هي حيوية، ويسدون قناة السويس.

ايطاليا تؤيد موقف امريكا

روما -- اعلن وزير خارجية ايطاليا امس ان كل عمل يخل بالسلام في دول الشرق الاوسط والبحر المتوسط يثير، قلقاً خطيراً، ولذلك فليس ثمة ما يبرره حتى ولو كانت الاحداث مؤخراً قد حات اسرائيل على الظن بانه يحلم نطاق العدوان مما حلها، على ما يظهر، على القيام بما قامت به.

ان ايطاليا لا تستطيع ان تتجاهل نزاعاً خطيراً كهذا وهي تنوي الانضمام الى كل مبادرة تنعقد في نطاق هيئة الامم المتحدة للتوصل الى حلول عادلة تمنع اتساع النزاع. وايطاليا على صلة دائمة بالدول الحليفة والصديقة، ولا سيما مع الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا.

وقد اصدرت الحكومة الايطالية تعليماتها الى مندوبيها في الامم المتحدة بان ينضم الى مبادرة ممثل الولايات المتحدة الذي يطلب من مجلس الامن اتخاذ قرار بشأن الشرق الاوسط.

اذاعة اسرائيل ترفض طلب سفارتين لانذار رعاياها بالرحيل عن اسرائيل

القدس - نشرت الجيروزلم بوست امس ان اذاعة اسرائيل رفضت طلب السفارتين -- الامريكية والكندية - لبث نداء باللغة الانجليزية لانذار رعاياها بضرورة ترك اسرائيل

وتضيف البوست «والمفهوم ان بث مثل هذا النداء من اذاعة حكومة اسرائيل قد يساء فهمه اذ قد يعتبر كموافقة رسمية على اجلاء الرعايا الاجانب»

استسلام المدمرة ابرهيم الاول وأسر بحارتها

تل أبيب — اذاع ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان المدمرة «ابراهيم الاول» المصرية التي ضربت خليج حيفا قد استسلمت القوات الاسرائيلية وان بحارتها قد أسرت. ونقل الاسرى إلى معسكر الاسر.

وقال الناطق انه لم تحدث اي اضرار من جراء ضرب الباخرة لخليج حيفا فقد تساقطت معظم قنابلها في البحر ولم تصل إلى الشاطيء.

الاحكام العرفية والتعبئة العامة في الدول العربية

القدس - أعلنت حالة الطوارىء في كل من الاردن والسعودية العربية ولبنان كما أعلنت الاحكام العرفية في سوريا. واذاع رويتر ان ليبيا اعلنت ايضاً حالة الطوارىء.

وقد أذيع ان التعبئة العامة قد أعلنت في سوريا والاردن والعربية السعودية.

وبعثت حكومة العراق الى الحكومة المصرية برسالة تعلن فيها تأييد العراق لمصر واستعدادها لمساعدتها في حربها مع إسرائيل.

وقد أذيع من بغداد ان حكومة العراق قررت الاحتجاج على العدوان الانجلو - فرنسي على مصر الذي يتنافى مع ميثاق هيئة الامم المتحدة.

وقد استدعى نوري السعيد ممثلي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الدبلوماسيين واحتج على الهجوم على مصر!

قطع العلاقات بين مصر وبين بريطانيا وفرنسا

القاهرة — اعلن رسمياً هنا صباح امس الخميس ان حكومة مصر قد قطعت علاقاتها مع كل من بريطانيا وفرنسا. واذاع راديو القاهرة أن الحكومة المصرية تبحث الآن في امر ترك هيئة الامم المتحدة لان هذه المنظمة - كما أذاع الراديو - قد فشلت حيال مؤامرات الدول الاستعمارية الكبرى.

وكانت الانباء الواردة من لندن قد ذكرت أن السفارتين البريطانية والفرنسية قد قامتا يوم الاربعاء، امس الاول، بحرق جميع الوثائق الرسمية السرية. وقد طلبت السفارتان حراسة الشرطة إلى أن يتم رحيل رجالهما من الاراضي المصرية.

في جلسة مجلس الامن

تفسخ جبهة الاستعمار

لمكاتب «الاتحاد» السياسي

في جلسة مجلس الامن أمس الاول ظهر بارزاً الانشقاق في جبهة الدول الغربية، فان بريطانيا وفرنسا قد نقضتا مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة بشأن وقف إطلاق النار في صحراء سيناء وعودة القوات الاسرائيلية إلى حدود الهدنة.

ومعروف أن حلف الاطلنطي قد أقيم ككتلة من الدول الرأسمالية ضد الاقطار الاشتراكية وضد المستعمرات. ولكن جلسة مجلس الامن قد أثبتت أن التضامن الاطلنطي ليس سوى كلمة فارغة غير ذات مضمون. لا شك في ان حكومة الولايات المتحدة قد أرادت التحفظ من موقف بريطانيا وفرنسا الاستعماري الصريح، لتحتفظ بذلك بتأييد شعوب آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية، أما بريطانيا وفرنسا فقد رفضتا «الارشاد» الامريكي. وسيكون لهذا الانشقاق في جبهة الدول الغربية عواقب بعيدة المدى في المستقبل القريب.

تحت ضغط نضال الشعوب اضطرت بريطانيا إلى الانسحاب من الهند، وبورما، وسيلان، [illegible] واقطار أخرى في الشرق الاوسط. كذلك اضطرت فرنسا إلى الانسحاب من فيتنام، ومراكش، وتونس، وهي الآن متورطة في حرب [illegible]. إن انهيار نظام المستعمرات البريطاني والفرنسي هو عملية تاريخية لا [illegible] إيقافها النزوات العسكرية [illegible]. والذين عميت بصيرتهم هم [illegible] الذين يستطيعون الظن بأن في الامكان تغيير القوانين التاريخية بنفس قرار في مجلس الامن.

على أساس انهيار نظام المستعمرات عقد مؤتمر باندونغ الذي أعرب عن رغبة الشعوب الآسيوية والافريقية في الاستقلال القومي، وعن مقاومة هذه الشعوب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

كلمة الاتحاد

الهجوم البريطاني الفرنسي على قناة السويس

لقد سيطروا ٧٨ سنة على منطقة قناة السويس. ولقد حاولوا ان يرشوا كل من يمكن رشوته لحمل الشعب على الموافقة على احتلال بريطانيا لمنطقة قناة السويس. وطيلة ٧٨ سنة سفكوا الكثير من الدماء من اجل الاحتفاظ بالقناة لصالح فئة ضئيلة من الرأسماليين حاملي اسهم شركة قناة السويس. وبذلوا كل جهد لكسب موافقة الجماهير على هذا ولكنهم باءوا بالفشل. وفي صيف هذا العام غادر آخر جندي بريطاني منطقة قناة السويس. اما الشعب البريطاني الذي لا يريد ان يموت ابناؤه في بلاد بعيدة دفاعاً عن مصالح اصحاب شركة القناة، فقد تنفس الصعداء. كذلك الشعب المصري الذي لا يريد ان يموت ابناؤه في هذا الاصطراع الذي استمر اجيالا، قد تنفس الصعداء هو ايضاً.

وها هم البريطانيون والفرنسيون يحاولون الآن ان يستعيدوا سيطرتهم بالقوة على منطقة قناة السويس. فهل في الامكان محو ٨٠ سنة من تاريخ النضال المرير الدامي الذي ادى إلى إجلاء البريطانيين من القناة؟ وهل في المستطاع ان يمحى من الواقع السياسي قيام كتلة اقطار آسيا وافريقيا المتمسكة بالحياد وبالاستقلال القومي؟ ان الهند تقول، لا! والصين الشعبية تقول، لا! وحزب العمال البريطاني يقول، لا! وجريدة «المانشستر غارديان» تقول، لا! ومندس فرانس، السياسي الفرنسي، يقول، لا! ان هذا لحقيقة واقعة تجاهلها يجلب ضرراً من الصعب تقدير نتائجه.

ان التاريخ يعلمنا ان حقوق الشعوب لا يمكن ان تمحى بالقوة، فالقوة التي تفتقر الى العقل ليست قوة بل عجزاً

ان هجوم الفرنسيين والبريطانيين على السويس لن يستطيع ان يغير حقيقة انهيار نظام المستعمرات العالمي، بل من شأنه ان يعجل في هذا الانهيار. وهذا الهجوم ينافي مصلحة الشعب الفرنسي والشعب البريطاني، وليس من المصادفة ان سياسيين ليبراليين مثل مندس فرانس، وجريدة ليبرالية مثل «المانشستر غارديان» قد استنكروا هذا الهجوم الذي هو ليس دليلا على القوة، بل دليلا على الذعر، وعلى عدم رؤية الاوضاع السياسية الواقعية

ان المستعمرين قد سفكوا دماء كثيرة لاخضاع شعوب كثيرة مختلفة، ولكن هذا كله لم يجدهم، فقد اضطروا الى التخلي عن مراكزهم الواحد تلو الآخر.

والعودة اليوم، في منتصف القرن العشرين، الى سياسة المستعمرين القديمة، لن تؤدي الا الى نتيجة واحدة فقط، وهي الفشل الذريع.

اننا لا نزال نذكر حكم الانتداب في فلسطين وعربدة وغطرسة قوات يفن وماك مايكل، والاستفزازات الدموية التي نظموها ضد سكان هذه البلاد، ونحن لا نزال نذكر الدور الذي لعبه الجنرال كلايتون في تنظيم الحرب على شعب اسرائيل، وجماهير الشعب، ان هؤلاء الاعداء الالداء لشعب اسرائيل قد تحولوا فجأة الى اصدقاء. انهم يحيكون من جديد مؤامرات دامية علينا. وهذا ما ينبغي ان لا يغرب عن اذهاننا في هذه الايام العصيبة.

المقال الافتتاحي لقول هعام

فلنتحد في النضال لاعادة السلام

خطيرة جداً هي التطورات التي طرأت خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة، ولكن من الممكن إعادة السلام الى وطننا

ومن واجب مجلس السلام، وفقاً لميثاقه، أن يعمل على وقف الاعمال العدائية ويؤمن أقطار الشرق الاوسط من دمار الحرب.

وطيلة هذه المدة أعرب الرأي العام في العالم عن معارضته في الحرب في الشرق الاوسط، وطالب بتسوية سلمية على أساس المصالح القومية العادلة لاسرائيل والدول العربية معاً. ولا يحق لمجلس الامن أن يتجاهل طلب الرأي العام المحب السلام الذي يكره الحرب. ان قوى السلام هذه قد أدت إلى وقف الحرب في كوريا والهند الصينية، وليس من شك انها ستعمل أيضاً لمنع الكارثة في الشرق الاوسط.

إن تصريحات بريطانيا وفرنسا اللتين تعدان لحشد قوات عسكرية في منطقة قناة السويس، تثبت ان حكومتي موليه وايدن تعملان لا لتخفيف التوتر بل لتشديده. فبعد أن فشلتا في محاولتهما إعادة قناة السويس لحفنة من الرأسماليين لا تمثل ولا بشكل من الاشكال الشعب الفرنسي والبريطاني، تحاولان الآن استخدام القوة العسكرية الفظة. وغني عن الذكر ان حكومتي موليه وايدن لا تهتمان بمصالح إسرائيل وإنما اهتمامهما هو بالمصالح الذاتية لحفنة من الاغنياء الذين يعيشون حياة ترف توفرها لهم أسهم شركة قناة السويس.

كما ان قيادة الاسطول الامريكي السادس أعلنت عن مناورات مشبوهة لقواتها. ان هذا الامر يدل ان مشروع الفئات الرجعية المتآمرة، لاحتلال أقطار الشرق الاوسط والقضاء على استقلالها، لم يحذف من جدول البحث

كل مؤامرات الدول الغربية، المؤامرة الموجهة بشكل مباشر ضد دولة إسرائيل، يمكن إفشالها.

إن كل مواطن في إسرائيل يعرف ان الدول الغربية لم يبدوا أي اهتمام بمصالح إسرائيل. فخلال قضية أزمة السويس لم تهتم هذه الدول الغربية بضمان حرية ملاحة السفن الاسرائيلية. فيما الرفيق ميكويان، نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، قد أعلن بوضوح انه يجب ضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية مثل سفن باقي الدول

ولجنة التوفيق الامريكية الفرنسية التركية، التي أقامتها هيئة الامم المتحدة لاحلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية، لم تقم بأي عمل في هذا الصدد، بل قامت بعكسه.

لا تزال تتردد في آذاننا أقوال دالاس «ان إسرائيل لن تخرج الكستناء من النار للاجانب».

ان مصلحة إسرائيل هي السلام فلنتحد في النضال لاعادة السلام.

قول هعام ٥٦/١٠/٣١

في الاتحاد السوفياتي

معاهد الرضاعة وبساتين الاطفال

منذ وقت غير بعيد بحثت مجلة «العامل الطبي» رسائل حول معاهد الرضاعة وبساتين الاطفال وعالجت أمر فصلها أو وضعها تحت إدارة واحدة.

وهذا ما كتبه فاليري بتروف في «سوفيت ويكلي» التي تصدرها سفارة الاتحاد السوفياتي في لندن، وعالج فيه هذا الموضوع الذي يبحث في الوطن الاشتراكي الاول.

ان معاهد الرضاعة حتى الآن كانت تحت اشراف وزارة المعارف.

ونتيجة لهذا اختلفت واجبات المهدين. فاهتمام الاكثر في معاهد الرضاعة يرتكز على صحة النزلاء بينما تمد بساتين الاطفال نزلاءها إلى المدرسة

ولكن وجود المهدين في امكنة مختلفة في منطقة ما يخلق صعوبات جدية للوالدين اللذين قد يكون لهم اطفال في المهدين ويعني انهم يريدون أن يزوروهم. ولكن الامر الذي ينبغي معرفته ان من الواجب وضع الاطفال تحت رعاية طبية.

وفي معاهد الرضاعة حيث يبقى الاطفال حتى الثالثة تكون الخدمة الطبية على مستوى أعلى.

ان المراقبين في معاهد الرضاعة ذوي ثقافة طبية ثانوية بالاضافة الى تدريبهم في الاساليب التربوية اما الاهتمام الطبي في بساتين الاطفال فهو اقل كفاية ولهذا تقع في هذه البساتين اصابات مرضية اكثر مما تقع في معاهد الرضاعة.

ولا شك أن وجود معاهد الرضاعة وبساتين الاطفال تحت سقف واحد سيحسن العمل التربوي في معاهد الرضاعة ويحسن الخدمة الطبية في بساتين الاطفال.

وعامل آخر يرجح كفة مزايا توحيد هذين النوعين من المعاهد هو اثر هذا التوحيد على الصغار.

ففي ظروف التوحيد يبدأ الصغار في تقليد الذين اكبر منهم من حيث العادات الجيدة والكلام والترتيب وغير ذلك مما يسرع في تطورهم واكتسابهم

ان اكثر الذين يفضلون فصل هذين النوعين من المعاهد هم المراقبون او المعلمون. فهؤلاء وضعوا أسلوباً عملياً لرعاية اطفال البساتين وتدريبهم ويخافون ان يتأثر تدريب الاطفال اذا ما تم التوحيد. ولكن رأيهم لا يبدو مقنعاً.

الشعلة الاولمبية

قريباً ستعقد في ملبورن في اوستراليا الدورة الاولمبية لسنة ١٩٥٦. وقد سبق أن بدأ في نقل الشعلة الاولمبية من أثينا إلى ملبورن.

ونحن نقف هنا قليلا لكي نتحدث عن هذه الشعلة الاولمبية، فقد شرح المؤرخ القديم والفيلسوف المعروف «سقراط» في (البلاتو) الشعلة عند قدماء اليونان فقال كيف أنه وصل إلى بلده البيروس لحضور الاحتفال الذي أقيم قرباناً للقديسة «ارتيمس بنديس» وليصلي لها، وأنه عندما أراد الانصراف إلى أثينا الح عليه أصدقاؤه ان يبقى إلى المساء فتردد، إلا أن صديقه «اديمانتوس» لفت نظره بقوله، «ألا تعرف أن هناك سباق المشاعل على ظهور الخيل في الليل قرباناً لهذه القديسة؟». فعجب سقراط وقال حقاً انها ذكرى وتجديد حادث وسأل «هل صحيح.. ان الفرسان سيحملون المشاعل ثم يتداولونها (تتابع)؟» فرد «بولمارخوس» هذا حقيقي.

وكان سباقاً مقدساً عند الاغريق يقدمونه على حد اعتقادهم قرباناً للآلهة.

ويؤيد كلام هذا الفيلسوف ذلك التمثال الرمزي القديم الموجود بالمتحف الانجليزي الذي يسجل فريقين من هذا النوع يتسابقان وفي يد كل فريق شعلة، وهم جميعاً يصلون من أجل الآلهة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦ و٧)

الادب العربي في الروسية

قراء الادب في الاتحاد السوفياتي يقرأون الآن كتاباً جديداً ينقل اليهم بعض انتاج الادباء المصريين.. باللغة الروسية.

لقد ترجمت وزارة الثقافة السوفياتية للاستاذ محمود تيمور قصص «السيدة تودد - الرسالة - كيف دخلت الكهرباء الحاج شلبي».

وكذلك للاستاذ عبد الرحمن الخميسي قصص «خاتم الحق - نبويه - في ابريق - دماء لا تجف - ماذا صنعت يا حنفي - قاتلة الضحايا».

كما نقلت «الارض» للاستاذ عبد الرحمن الشرقاوي، وقصة للاستاذ يوسف ادريس، وقصة أخرى اسمها «أمينة» للاستاذ محمد صدقي. وكان راديو موسكو قد أذاع هذه القصة منذ شهور.

من اغاني الرعاة ...

للشاعر ابو القاسم الشابي

اقبل الصبح يغني للحياة الناعسة
والربى تحلم في ظل الغصون المائسة
والصبا ترقص اوراق الزهور اليابسة
وتهادى النور في تلك الفجاج الدامسة

اقبل الصبح جميلا، يملأ الأفق بهاه
فتمطى الزهر والطير وأمواج المياه
قد أفاق العالم الحي، وغنى للحياه
فأفيقي يا خرافي، وهلمي يا شياه!

واتبعيني يا شياهي بين أسراب الطيور
واملأي الوادي ثغاء، ومراحا وحبور
واسمعي همس السواقي وانشقي عطر الزهور
وانظري الوادي يغشيه الضباب المستنير

واقطفي من كلأ الارض، ومرعاها الجديد
واسمعي شبابتي تشدو بمعسول النشيد
نغم يصعد من قلبي كانفاس الورود
ثم يسمو طائراً كالبلبل الشادي السعيد

واذا جئنا الى الغاب وغطانا الشجر
فاقطفي ما شئت من عشب وزهر وثمر
ارضعته الشمس بالضوء، وغذاه القمر
وارتوى من قطرات الطل في وقت السحر

وامرحي ما شئت في الوديان، او فوق التلال
واربضي في ظلها الوارف، إن خفت الكلال
وامضغي الاعشاب والافكار في صمت الظلال
واسمعي الريح تغني في شماريخ الجبال

إن في الغاب ازاهيرا واعشابا عذاب
ينشد النحل حواليها اهازيجاً طراب
لم تدنس عطرها الطاهر انفاس الذئاب
لا، ولا طاف بها الثعلب في بعض الصحاب!

وشذا حلواً، وسحراً، وسلاماً، وظلال
ونسيماً ساحر الخطوة، موفور الدلال
وغصوناً يرقص النور عليها والجمال
واخضرار أبدياً ليس تمحوه الليال

ان تملي يا خرافي في حمى الغاب الظليل
فزمان الغاب طفل لاعب عذب جميل
وزمان الناس شيخ عابس الوجه ثقيل
يتمشى في ملال فوق هاتيك السهول

لك في الغابات مرعاي ومسعاي الجميل
ولي الانشاد والعزف إلى وقت الاصيل
فإذا طالت ظلال الكلأ النضر الظليل
فسيحلو توجيع النغمي إلى الحي النبيل!

قصة تركية

تورجو

بقلم سعاد درويش

انحنت امرأة عجوز نحو الصغير تورجو وقالت له بلطف:

— تعال يا صغيري. سنذهب إلى بيتي حيث تستطيع أن تلعب في الحديقة، وتأكل من ثمرات البرقوق كما تشاء. ونظر تورجو بانتعاش، الى المرأة العجوز.

كانت هي الام عائشة. الجارة العجوز التي تقطن المنزل الابيض الصغير وأمام هذا المنزل كانت توجد حديقة صغيرة بها شجرة برقوق.

وكان تورجو يعرف ان الام عائشة لا تحب الاطفال، بل كانت تؤنبهم عندما يقتربون من شجرة البرقوق وهي تتوعدهم بالعصا الغليظة التي لم تكن تفارق يدها.

ماذا دهاها اليوم؟. لقد كانت جد لطيفة وتكاد تكون ودودة، وخاصة في ذلك اليوم الذي سمع فيه هذا الدوي

ومن جديد انحنت المرأة العجوز نحو الطفل الصغير، وداعبت شعرات رأسه. وبالرغم من ان شيئاً من القلق قد داخل قلب تورجو من جراء طيبة المرأة ورقتها، إلا انه كان يحس مع ذلك بالسعادة لهذه الدعوة التي لم يكن يتوقعها.

وامسكت المرأة العجوز يد الطفل في يدها، وكان هذا غير لائق بالنسبة لتورجو، فكان يخاطب نفسه وهو ينزل درجات السلم، بالقرب من الام عائشة، «انني قد كبرت بما يسمح لي أن انزل وحدي لماذا تمسك يدي؟ ان امي لا تفعل ذلك ابداً.. لانها تعلم انني قد كبرت فعلا.»

اوه، امه!. لقد شعر بغصة في حلقه وهو يفكر فيها.. عندما تعود هذا المساء إلى المنزل بعد انتهاء عملها في المصنع سيحكي، لها تورجو قصة النجدة

وكان تورجو نفسه مزهواً بتلك الدعوة. وكان فخوراً على الخصوص بكونه قد أصبح في غمضة عين موضع اهتمام كل الناس الذين كانوا يملؤون الشارع الصغير ويزدحم بهم المنزل. لقد كانوا يداعبون شعرات راسه، ويربتون على خديه، ويقبلونه بالقبل. والبقال الذي يوجد على ناصية الشارع أعطاه قطعة كبيرة من الشكولاتة. كان إحساس الرضى الكامل يغمر تورجو

وتركته المرأة العجوز وحيداً في الحديقة وبقي تورجو في احدى الزوايا واقفاً، بكل تمهل يرتقي الغصون بالاحمرار تقريباً. أكان خائفاً من العجوز التي دعته بلطف إلى هذه الحديقة التي كان عبورها محرماً على كل الاطفال الآخرين؟. انها لم تعد هناك بعد!. لم تمكن به شفقة أيضاً من الكلب الصغير، هذا الكلب الصغير ذو الشعرات المائلة إلى الحمرة، فقد كان صديقاً، ودائماً كانا يلعبان سويا.

كان السرور باديا على الكلب الصغير عندما لمح تورجو، كان يحرك ذيله في فرح، داعياً إياه إلى اللعب. ولكن تورجو لم تكن به رغبة في أي شيء. لم يكن يريد أن يلعب ولا أن يأكل من ثمرات البرقوق. عندما تعود امه سيطلب منها نقوداً يشتري بها بطيخة. لقد كان تورجو يحب كثيراً هذه الفاكهة المدورة ككرة!.. كان يحب ألوانها، خضراء وحمراء. امه كم يحب امه التي كانت ترتدي ثوباً اخضر وكانت خالتها تحزن هذا الصباح. وأدركته رعشة وهو يفكر في جمال امه الرائع.

كانت الشمس قد ارتفعت عندما عادت العجوز إلى بيتها كانت تحمل في يدها نوعاً من الفطائر قالت:

— تعال يا صغيري، كل هذا. انها فطيرة مصنوعة من الزبد وعسل النحل.

فأجاب هو برقة:

— اشكرك يا خالتي عائشة.

كان تورجو يحب عسل النحل كثيراً، ولكن هذه الفطيرة لم تكن حسنة المذاق!. وفجأة، أدرك انه ليست به رغبة في الاكل. لم تكن به سوى رغبة واحدة أن يترك هذه الحديقة، وأن يلتقي بامه في المنزل. ولكنه كان يدرك جيداً انه كان عليه أن يبقى حيث هو، وأن يأكل فطيرته.

وانفتح باب الحديقة مرة ثانية. وكان تورجو ثابتاً في مكانه، ولكنه لم يعد بعد واقفاً. لقد كان مستلقياً على الارض، كان نائماً.

وايقظته يد كانت تداعب خده، فانتفض وهو يقول «اماه»، لا، لم تكن هذه هي امه لقد كانت خالته مليحة التي كانت تشبه امه إلى حد ما. وتواجهت خالته مليحة وهي تسمع كلمة «اماه»، هذه، وغابت وجهها بكلتا يديها، وبدأت تنتحب. لبست الام عائشة

— لكن لنر يا ابني... حدق من روحك.. فالطفل..

ومن جديد، انحنت المرأة الشابة نحو تورجو، ثم وهي تشتمله بين ذراعيها، قبلت الوجه الشاحب الصغير.

— تعال يا صغيري، سنذهب الى بيتي.

وتقدمت الى باب الحديقة حاملة الطفل بين ذراعيها. وكان تورجو متعباً، اراح رأسه الصغير على كتف خالته، واغلق عينيه.

وقادته خالته الى بيتها، ولم يتساءل تورجو، «لماذا تأتين بي إلى بيتك؟ اين راحت أمي؟»

مرت شهور لم يسأل خلالها تورجو ابداً عن مكان أمه، كما لو انها لم توجد أصلا.

وظل الطفل هادئاً غير مكترث لغياب أمه..

ولكن ذات يوم، حدث انفجار آخر زلزل بيوت الحيال الصغيرة، وعندما مزق صوت طائرة المصنع الهواء، ترك الطفل لعبه فجأة ونهض وقد علاه الشحوب، وضغطوة بطيئة اقترب من خالته، وقال لها بصوت رزين:

— انا اعلم ان أمي قد ماتت...

كان ذلك في اليوم الذي دوت فيه صفارات المصنع بعد الانفجار، مثل هذا اليوم تماماً.

وخلال لحظة قصيرة حاول ان يتمالك نفسه، ولكن شفتيه كانتا ترتعشان وقبل ان تجد خالته فسحة من الوقت لترد عليه، كانت الدموع قد انبثقت من عينيه. وعندما وجد الطفل نفسه فجأة قد تخلص من الحمل الذي اثقله به كبرياؤه، بدأ ينتحب وهو يبكي ويرتعد،

«أماه، أواه...»

التعاونيات الزراعية في الهند

بقلم ل. موسكالينكو

عن جريدة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

تبذل جهود عظيمة في الهند لجعل البلاد تكتفي نفسها بنفسها بالمواد الغذائية ويخصص مشروع السنوات الخمس الثاني ٥٦٨٠ مليون روبية، اي ١١.٨ بالمئة من كل الاموال الموظفة في مشاريع الدولة، لتطوير الزراعة، ويشدد المشروع بشكل خاص على التعاون الزراعي، ويخصص له ٤٧٠ مليون روبية.

وهذا النوع من التعاونيات ليس شيئاً جديداً في الهند، فقد كان اول ظهورها في اوائل هذا القرن بابسط اشكال جمعيات القروض الزراعية، ولكنها منذ ذلك قد اتخذت طابعاً عاماً يشمل البلاد كلها.

ونظهر صورة واضحة للتعاون الزراعي من احصاءات دائرة القروض الزراعية في بنك الاحتياطي الهندي. فبين سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٥٤ ازداد عدد الجمعيات التعاونية من مختلف الانواع من ١٨٥٠٧٠٠ الى ١٩٨٠٦٠٠، وازداد عدد اعضائها من ١٣٨٠٠٠٠٠ الى ١٥٠٨٠٠٠٠. وقد قرر اجتماع وزراء الزراعة في الولايات الهندية الذي عقد في هذا الصيف في موسوري زيادة عدد هذه التعاونية بخمسة تعاونية جديدة قبل نهاية هذه السنة. وعلى العموم ينص مشروع السنوات الخمس الثاني على إقامة اكثر من ١٠ آلاف جمعية تعاونية.

وهذه في الاساس هي تعاونيات قروض تمد الفلاحين بالاموال التي يحتاجون اليها، وتمولها بنوك قروض اقليمية تابعة لبنوك الدولة. وفي الهند كذلك ٣٥٠٠٠ تعاونية للمنتجين للشراء والتصريف، وتعاونيات أخرى.

وتوجه حكومة الهند اهتماماً كبيراً الى زيادة تطوير التعاون. وفي اواسط ايار اقر مجلس الشعب (البرلمان الهندي) قانوناً ينص على إقامة تعاونيات زراعية انتاجية وشركات تخزين على أساس تعاوني تكون مهمتها تزويد الفلاحين بالبذور والزبل والادوات وبقروض تدفع بعد جني المحصول. وينص القانون كذلك على إقامة تعاونيات للتخزين والتصريف تمد الفلاحين بالاموال بشروط مماثلة.

إن الافتقار الى الطرق المعبدة في مناطق كثيرة، والى عنابر لتخزين الحبوب يضطر اكثرية الفلاحين الهنود الى بيع محصولهم الى التجار المحليين باسعار منخفضة، وتعاونيات التصريف ستنهي هذه المشكلة. والمشاريع الحالية تهدف الى ان تبنى هذه التعاونيات ١٥٠٠ عنبراً للتخزين — تتراوح سعة الواحد منها بين ٣٠٠ طن وألف طن — في خلال السنوات الخمس المقبلة. وستبني حكومة الهند ١٠٠ عنبر آخر تتراوح سعة الواحد منها بين ١٠ آلاف و٢٠ الف طن، و٢٥٠ عنبراً إقليمياً تتراوح سعة الواحد منها بين ألف طن و١٠ آلاف طن.

وإن كان التعاون في الهند قد حقق نجاحاً ولا شك، فلا يزال بحاجة الى التوطيد. والسبب في ذلك انه لا تزال هناك نقاط ضعف. فما يعيق التطور ان الاصلاح الزراعي لم يتم وان كثيراً من الاراضي لا تزال في ايدي كبار الملاكين. وفضلا عن ذلك فان التعاونيات يرأسها في كثير من الاحيان كبار الملاكين والمرابين الذين يستعملون هذه التعاونيات وسيلة أخرى لاستغلال الفلاحين. وهذا كله لا يجذب جماهير الفلاحين الفقراء الى هذه التعاونيات.

ومن احصاءات المجلس الزراعي الهندي من القروض في مختلف انحاء البلاد يظهر ان ٣ بالمئة فقط من الفلاحين الهنود قد طلبوا قروضاً، اما الاكثرية الساحقة فلم تزل تستدين من المرابين بفوائد فاحشة. ويقول تقرير المجلس المذكور ان هذا يعود الى ان الفلاحين لا يستطيعون الانضمام الى التعاونيات الا اذا كانوا يملكون ارضاً، فانهم لا يستطيعون ان يحصلوا على قروض بدون ان تؤمن هذه القروض بما لهم من ارض.

ويطالب الحزب الشيوعي الهندي بتعديل قوانين التعاون.

وقد اعترف رئيس الحكومة نهرو نفسه ما في هذه القوانين من النواقص في خطابه في اللجنة الدائمة لمجلس التطور القومي الهندي في ٧ كانون الثاني، إذ قال:

«ليس ثمة شك ان نظام التعاون عندنا انما يساعد الذين حالتهم حسنة فقط، وهو بدلا من ان يشجع الفقراء، يحبط عزائمهم، وسيمضي بعض الوقت قبل ان يشمل الفقراء. وفي هذه الاثناء من البديهي انه لا يجلبهم. ان نظام التعاون ينبغي ان يساعد الفقراء ويشجعهم»

وتأمل حكومة الهند على تحسين التعاون. وهي تدرس الاسلوب الصيني في تنظيم التعاونيات الانتاجية الزراعية. وقد زار الصين وفد زراعي هندي في شهر آب هذه السنة لهذا الغرض. وقد استقبل هذا الوفد رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي.

ان التعاونيات الهندية، بالطبع، تختلف عن التعاونيات في الاقطار الاشتراكية، لانها قائمة على اساس علاقات الانتاج الرأسمالية ولا تقود الى تغيرات اجتماعية في الريف الهندي. ولكن تطورها على كل حال سيلعب ولا شك دوراً ايجابياً في تطور الهند الزراعي

طرائف

هندي مهذ عالم عمره ٤٨ عاماً، قضى منها ٢٥ سنة في دراسة - مرهقة جداً! ومتعبة جداً! ومملة جداً!! وأبحاثه لم تنته بعد ولا زالت مستمرة. والبحث حول المرأة والرجل وعالمنا يريد أن يثبت أن المرأة تختلف عن الرجل.

وقد خلص «العالم» إلى نتائج «خطيرة» جداً هي ان المرأة تختلف عن الرجل!!

أمثلة؟

● تخلع المرأة «البلوز» من الامام أما الرجل فيخلعه من الخلف!

● يشعل الرجل عود الثقاب وهو يدفعه إلى ناحيته أما المرأة فتشعله وهي تدفعه إلى الناحية الاخرى!

● يغلق الرجل أزرار قميصه من أعلى إلى أسفل أما المرأة فتغلقها من أسفل إلى أعلى!

● تقرب المرأة كأس الخمر وهي تنظر حولها.. أما الرجل فيشربها وهو ينظر في داخلها..

● يلتهم الرجل قطعة الشيكولاته دفعة واحدة أما المرأة فتقسمها وتنظر في داخلها لتتأكد من نوع الحشو!

● تضم المرأة ساقيها وتتمطى وهي تستلقي على سريرها.. أما الرجل فيضع ساقاً واحدة ويغطيها وهو يدخل الساق الاخرى تحت الغطاء في نفس اللحظة!

● تخيط الجراحة مكان العملية من الامام إلى ناحيتها أما الجراح فيخيطها من ناحيته إلى الامام!

● تلاق المرأة ذقنها وهي تقبل الرجل أما الرجل فلا يلاقيها وهو يقبلها!

هذه هي أهم الملاحظات التي ضيع السنر مهذ عمره كله في جمعها.. ليؤكد أن المرأة تختلف عن الرجل..

هل تأكدتم!!




كان «المأمون» يقعد للمظالم في كل جمعة مرتين، لا يحتجب عن بابه أحد، واختير له من العلماء والفقهاء لمجالسه مائة رجل، فما زال يختارهم طبقة بعد طبقة حتى استبقى منهم عشرة، كان منهم جعفر الانطاكي.. قال:

تغدينا يوما عند المأمون، فظننت انه وضع على المائدة أكثر من ثلاثمائة لون، فكلما وضع لون نظر المأمون اليه. فقال، هذا يصلح لكذا، وهذا نافع لكذا، فمن كان منكم صاحب بلغم ورطوبة فليجتنب هذا!، ومن كان صاحب صفراء فليأكل من هذا!، ومن غلبت عليه السوداء فليأكل من هذا، ومن أحب الزيادة في لحمه فليأكل من هذا، ومن كان قصده قلة الغذاء فليقتصر على هذه فواكه ما زالت تلك حاله في كل لون يقدم. حتى رفعت الموائد، فقال له يحيى بن أكثم القاضي، يا أمير المؤمنين، ان خضنا في الطب كنت جالينوس في معرفته، أو في النجوم كنت هرمس في حسابه، أو الفقه كنت علياً بن ابي طالب في علمه أو ذكرنا السخاء فانت فوق حاتم في جوده. أو ذكرنا صدق الحديث كنت ابا ذر في صدق لهجته.

فسر بذلك الكلام، وقال، يا يحيى ان الانسان انما فضل على غيره من الهوام بفعله وعقله وتمييزه.. ولولا ذلك لم يكن لحم أطيب من لحم ولا دم أطيب من دم.



بحث في الحرية

لا أعرف الذي قال ،
قالت الضفدع قولا
فسرته الحكماء
في فمي ماء وهل
ينطق من في فيه ماء !

ولكني أعرف أن الرجال ليسوا ضفادع .. وحتى الشاعر ، الرجل ، الذي انشد الابيات المذكورة ، أنشدها لانه اراد أن يقول شيئاً على الرغم من الماء الذي وضعه في فمه الطغاة الظالمون الذي دعته الابيات شتمهم ، ونطق قائلا ، تف على طغيانكم ...

فشاعر آخر قال ،
اغلقوا الافواه هل إغلاقها
يمنع الاعمى أن تنظر غزرا ؟

ومن هذا يتضح أن لا شيء ، لا شيء البتة ، يستطيع أن يمنع الشعب من النطق بحكم التاريخ على مستبديه ومستغليه ، وعلى الذين يوردونه موارد التهلكة .

والتاريخ علمنا ان حرية الكلام التي يجيزها الحاكمون «بنعمة الظلم والجهالة» هي هذه الحرية التي عبر عنها معاوية بن ابي سفيان قبل الف وخمسة سنة . قال ، «لا احول بين الناس والسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا» . ولكن هل نفعت هذه «البوليتيكا» ؟ هل استطاع ان يحول بين الخوارج ، فالقرامطة ، فصاحب الزنج وغيرهم ، وبين ألسنتهم عندما استعملوها ، وغيرها ، ليحولوا بينه وبين ملكه ؟

وما نفعت هذه «البوليتيكا» غيره فيما بعد ، كما روى لنا التاريخ !

ويصبح لسان الاحرار اوخز من وخز الابر عندما يصبح جلد الطغاة اوهى من خيط العنكبوت . فعندما ينفذ الطغاة الاحتياطات الجبارة ضد هتلة كل ظلمهم ، العوض بسلاحكم ..

ويحدث هذا الامر خصوصاً عندما يشن الطغاة حروباً غير عادلة ، كحرب فرنسا في الجزائر ، ومن قبلها في الفيتنام ، وكحرب بريطانيا في كينيا ومن قبلها في الملايو ، وكحرب الامريكان قبل عدة سنوات في كوريا .

تأتيني في هذه المناسبة نكتة مصرية لطيفة رويت أثناء حكم صدقي باشا ، ان طالبين مصريين كانا يسيران في شوارع القاهرة يتحدثان . فقال احدهما ، انا حكومة مش .. (بما معناه ، سافلة) . فسمعهما أحد رجال الاستخبارات فاقتادهما إلى المحكمة . فسألهما القاضي ، انتما تقولان عن حكومتنا كذا وكذا ؟ فأجابه احدهما ، لا يا سيدي بل عن حكومة إيطاليا . فصاح القاضي في وجهيهما ، اطلعوا من دول ، هو في حكومة كذا وكذا غير حكومتنا !؟

وهذه النكتة ، التي ابتدعها شعب ابتدأ نضاله ضد الطغيان وكم الافواه ، تثبت ان لا شيء ، لا شيء البتة ، يستطيع أن يمنع الشعب من مواصلة نضاله .

وان الرجال ليسوا ضفادع .

اعرف طالباً في مدرسة ثانوية في إحدى قرانا العربية أبى أن يسكت على الظلم ، وكان منزولا عن غيره من الشبان ، وكان يحسن الرسم ، فقام يرسم صوراً هزلية ضد الطغاة في قريته يفضح فيها طغيانهم ثم يلصقها بالسر امام مكتب التشغيل حيث يتجمهر العمال صباح كل يوم .

فرجالنا ايضاً ليسوا ضفادع
حتى اولادنا ليسوا ضفادع .

لقد رأيت في إحدى قرانا كيف قام اولاد مدرسة صغار السن بمهزلة مدير مدرستهم أجير الاسياد ، رموا في وسط الزقاق ورقة ليرة إسرائيلية وكمنوا في طرف الزقاق ، حتى مر جناب المدير المتغطرس ، فرأى الليرة فالتقطها ووضعها في جيبه ، فقام الاولاد يزفونه ، هيه هيه أخذ الليرة ، هيه هيه سرق الليرة ، حتى حشدوا عليه الناس واضطروه إلى إرجاعها فازدادت بهدلته ...

فما عليك يا اخي المناضل إلا أن تثق بشعبك ، إنه شعب كتبت له الحياة . ولا شيء ، لا شيء البتة استطاع أن يحني ظهره ولن يقدر ..

(جهينة)

الغاء جلسة الكنيست للحيلولة دون بحث اقتراح الكتلة الشيوعية

بنزع الثقة من الحكومة

القدس — كانت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست قد قدمت اقتراحاً بنزع الثقة من الحكومة بالنظر إلى شروع إسرائيل في العمليات العسكرية في ٢٩ اكتوبر ، وكان هذا الاقتراح سيبحث يوم أمس الاول ، ولكن رئاسة الكنيست اعلنت فجأة تأجيل جلسات الكنيست الى يوم الاثنين القادم .

وقد اتخذت رئاسة الكنيست هذا القرار بعد ان عقدت ثلاث جلسات قررت في نهايتها إلغاء جلسة الكنيست ، وتأجيل اعمال الكنيست كلها حتى يوم الاثنين .

وطبقاً لقانون الكنيست ملزمة رئاسة الكنيست بان تمكن من بحث كل اقتراح بنزع الثقة من الحكومة في اول جلسة للكنيست ، ولذلك فان الغاء جلسة الكنيست كان الامر الوحيد الذي يمكن الحكومة من التملص من بحث هذا الاقتراح بنزع الثقة .

وقد اعلن رئيس الكنيست في نهاية جلسة الكنيست الاخيرة ان الكنيست ستسمع في يوم الاثنين القادم بياناً من الحكومة عن الوضع السياسي .

شركة فرنسية في النقب

القدس — تبين من رد الوزير يتطوف على استجواب قدم إليه أن المفاوضات جارية بين الحكومة وشركة فرنسية تدعى دونكرواوز ، بشأن إجراء فحص عام في النقب لاقامة خط حديدي بين بئر السبع وإيلات .

ومن الجواب علم ايضاً أن الشركة الفرنسية تقدمت باقتراح لتقديم قرض للحكومة لتمويل شبكة مواصلات في النقب ، وبضمنها خط حديدي للقطارات بين بئر السبع وإيلات مع فرع لسدوم .

ويتراوح القرض المقترح مبلغ ٢٠ - ٣٠ مليون دولار .

ومن رد الوزير يتضح ان الحكومة تنظر نظرة إيجابية لعقد اتفاق مع الشركة الفرنسية .

خبراء النفط الامريكيون يغادرون عسقلان

عسقلان — غادر البلدة هنا جميع خبراء النفط الامريكيون الذين كانوا يعملون في التنقيب عن النفط في المنطقة الجنوبية .

وكان هؤلاء يسكنون في عسقلان وقد توجهوا إلى الله وفقاً لاوامر السفارة الامريكية في البلاد .

مجلس محلي لكفركنا

كفركنا — بعثت اللجنة الشعبية في القرية مذكرة إلى وزير الداخلية وحاكم اللواء الشمالي موقعة من سعيد جريس خشيبون وجمال خوري جرايسي واسعد سعيد وداود سعد العبد وصالح عبد القادر الطه يطالبون فيها بإيجاد مجلس محلي في القرية يرعى مصالحها . ويذكرون في مذكرتهم ان السلطات وعدت بإقامة مثل هذا المجلس مراراً .

ماذا قال بن غوريون ؟

« سنحافظ على السلام ما دام الامر متعلق بنا »

« إننا نعرف كل مساوىء الحرب ودمارها في الارواح والممتلكات ، ونحن لا نعتقد بأن الحرب تحل قضايا تاريخية وعلى كل حال ليس حلا مقبولا ولهذا فنحن لسنا متحمسين للقتال »

١٠/١٠/٥٦

وماذا قالت على همشمار

إن الواجب السامي لدولتنا هو المحافظة كل المحافظة على عدم الانجرار وراء تيارات حرب مبادرة والتورط في مشاريع ليست لنا » .

٢٩/١٠/٥٦

وفد اتحاد النساء الدمقراطيات يقابل لجنة السلام الاسرائيلية

تل أبيب — وجه اتحاد النساء الدمقراطيات أمس الاول إلى لجنة السلام في إسرائيل الرسالة التالية ،

نطالب بان تكف لجنة السلام عن سكوتها في هذه الايام الحاسمة وان تنظم عملا جماهيريا واسعاً . فعلى لجنة السلام في إسرائيل ان تقوم بهذه المهمة في هذه الايام العصيبة .

وقد قام وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات بزيارة لجنة السلام وقدم لها هذه الرسالة . واستقبل الوفد ي . مايوس سكرتير لجنة السلام .

واقترح وفد النساء الدمقراطيات أن تعقد لجنة السلام اجتماعاً عاجلا لتقرر القيام بعمل عاجل في هذا الوضع الخطير من مثل إصدار بيان ، وإرسال وفود إلى الحكومة والكنيست الخ .

وقد وعد سكرتير لجنة السلام ان ينقل كلمة الوفد حالا إلى رئاسة حركة السلام .

نداء للعمال للعمل ٩ ساعات !

تل أبيب — قررت دائرة التنظيم المهني في الهستدروت أن تدعو جميع العمال للعمل ساعات اطول إذا دعت أوضاع الايدي العاملة ذلك .

وقد طلب إلى اللجان العمالية والنقابات أن تساعد على تنفيذ هذا القرار .

وحالا اتخذ موظفو اللجنة التنفيذية للهستدروت ان يعملوا ساعة إضافية أي تسع ساعات بدل ثماني ساعات !!

قرأت في الصحف

كل الصحف المحلية كرست مقالاتها الافتتاحية لهجوم الجيش الاسرائيلي على الاراضي المصرية .

عل همشمار

وقد غيرت صحيفة المبام ، عل همشمار موقفها ، فبعد أن كتبت يوم الاثنين تقول ، الواجب السامي لدولتنا هو المحافظة كل المحافظة على عدم الانجرار وراء تيارات حرب مبادرة والتورط في مشاريع ليست لنا ، بعد ان كتبت عل همشمار هذا ، عادت وبعد يوم واحد تكتب قائلة ،

ان الذي يقرر الان هو الواقع ، نحن في معركة ، فلنقف بجرأة وبطولة وبتصميم لضمان سلامة اسرائيل ومستقبلها .

ومع هذا قالت عل همشمار ، انه على الرغم من الوضع الخطير الذي كان قبل عملية الجيش الاسرائيلي فقد اشرنا إلى خط آخر من شأنه أن يقود إلى مخرج من الضيق .

هآرتس

ومع ان هآرتس يوم الاثنين قد ذكرت بن غوريون بما كان قد قاله من أن إسرائيل لا تحضر لحرب مبادرة وأكد أن إسرائيل تريد السلام ، فإن هذه الصحيفة زعمت ، في افتتاحي من يوم الثلاثاء أنه «لا ... عملية الجيش الاسرائيلي . وطالبت هآرتس ان كل الاحزاب ، باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مدعوة إلى التراص في هذه الساعة ويبدو انها كلها مستعدة لقبول قيادة السيد بن غوريون .

وفي ختام المقال ، كتبت هآرتس تقول ، إن على الحكومة أن تمثل كل الشعب «وهذه إشارة واضحة إلى توسيع الائتلاف واشراك الصهيونيين العموميين والحيروت فيه » .

هاتسوفيه

وكتبت هاتسوفيه ، صحيفة « المتدينين » داعية هي ايضاً إلى «الوحدة القومية» على أساس سياسة الحرب .

لمرحاب

أما لمرحاب ، صحيفة احدوت عبودا ، التي تتجاهل الاخطار التي تهدد إسرائيل وسلامتها ومستقبلها ، فكتبت عن «ضربة فجائية للعدو » .

فقالت ، «من الثارات الجريئة التي قام بها جيشنا ، على شبيبتنا أن تتعلم ان الضرورة لاسرائيل تقضي بضمان حرية الذهاب والاياب لايلات عن طريق البحر وأن لديها القوة لضمان حقها هذا حيثما تقرر ذلك »

ومع هذا تضيف لمرحاب قائلة ، إن كل تطور من هذا النوع قد يؤدي في الاوضاع القائمة إلى تطورات وتدخلات لعناصر مختلفة خصوصاً لقرب المكان من قناة السويس التي تقف حتى الآن في اوج نزاع خطير .

الحيروت

ونبعت حيروت ، صحيفة الفاشيين الاسرائيليين ، أن سياستها قد أصبحت السياسة الرسمية . وسمت الهجوم على أراضي دولة مجاورة صفحة ناصعة في حياة تجددنا القومي .

دافار

وكتبت دافار ان عملية الجيش الاسرائيلي هي السبيل الوحيد لاحلال السلام في المنطقة ، سلام حقيقي تنعم فيه كل الامم بالتساوي وعلى اساس التبادل التام . وادعت دافار ان كل الشعب يؤيد احتلال مراكز في المنطقة المصرية .

الوفد البرلماني الاسرائيلي يعود من يوغسلافيا

نمير : لقد أثرت علينا روح الانتاج التي تعم شعوب يوغسلافيا

الله — عاد وفد الكنيست إلى البلاد من يوغسلافيا بعد زيارة استغرقت ٧ أيام .

وقال رئيس الوفد مردخاي نمير في المطار ان أعضاء الوفد البرلماني الاسرائيلي ليوغسلافيا قد قاموا بما في وسعهم لعرض قضايا إسرائيل على كل الشخصيات ورجال الدولة الذين قابلوهم في ضوئها الصحيح .

وأضاف مردخاي نمير ان الوفد لم يذهب لاجراء مفاوضات دبلوماسية بل للقيام بزيارة ودية رداً على زيارة الوفد البرلماني اليوغسلافي إلى إسرائيل في أيار الماضي .

وقال أيضاً ان زيارتنا ليوغسلافيا على الرغم من مدتها القصيرة ، ٧ أيام فقط ، كانت مليئة وقيمة . وقد زار وفدنا ٣ جمهوريات في يوغسلافيا هي صربيا وكرواتيا وسلوفانيا . وتجول في المدن والقرى وقابل رجال الدولة وشخصيات في الحكومة الاتحادية والجمهوريات التي زرناها .

واستطرد نمير قائلا ويحق لنا أن نقول إننا شعرنا طيلة وجودنا في يوغسلافيا بأننا بين أصدقاء . وقال ، لقد اجتمعنا برئيس البرلمان الاتحادي وقابلنا رئيس الدولة ي . ب . تيتو ، في قصره في بريوني وتحادثنا حديثاً طويلا ودياً جداً .

وذكر مردخاي نمير ايضاً الانطباعات الطيبة التي خلفتها على أعضاء الوفد روح الانتاج التي تعمل في شعوب يوغسلافيا والمبادرة الجماعية لمشاريع اقتصادية وثقافية . إن هذه النجاحات تثير الاحترام والتقدير العميقين .

وفي نهاية كلامه أعلن نمير ان هنالك أساساً للاعتقاد بأن وفوداً من حركة العمال بين البلدين سيجري تبادلها في السنة القادمة . وقد جاءت هذه المبادرة من يوغسلافيا التي طلب ممثلوها من نمير أن ينقل ذلك الى أجهزة الهستدروت الرسمية .

مكتب صحفي أجنبي في اسرائيل

تل أبيب — من المنتظر وصول حوالي ٦٠ مراسلا وصحفياً أجنبياً إلى البلاد . ويعترف مكتب المطبوعات الآن بوجود ٤٠ صحفياً أجنبياً .

وقد أعلن ان سبعة صحفيين امريكيين قد وصلوا أول أمس وهم يمثلون تايم ولايف ونيويورك تريبيون ونيويورك تايمز ... برس واسو شيتد برس . ووصل أيضاً أربعة مراسلين ايطاليين .

وتقول الجيروزلم بوست ان الصحفيين يجتمعون في مكتب المطبوعات الحكومي في تل - أبيب ويشكون الضرب على آلات الكتابة على الرغم من أن البلاغات هي الانباء الوحيدة الموجودة .

والصحفيون الامريكيون هم أكبر عدد بين الصحفيين ويتلوهم الفرنسيون من حيث العدد . وهنالك ايضاً صحفيون ايطاليون وبولونيون ومراسل تاس الدائم .

الكتلة الشيوعية تدعو مجلس بلدية الناصرة ليطالب

الحكومة باحلال السلام وتجنيب البلاد العمليات العسكرية وليدافع عن الحريات الدمقراطية وليوفر الغذاء للشعب

الناصرة — بعثت الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي الى ادارة المجلس تطلب انعقاد جلسة طارئة لبحث الاوضاع الناشئة عن العمليات العسكرية المستمرة في صحراء سيناء وتطلب من المجلس ان يستنكر هذه العمليات العسكرية ويعمل على صيانة مصالح المواطنين .

وقد جاء في رسالة الكتلة الشيوعية ...

«ان العمليات العسكرية التي دفعت الحكومة إليها البلاد تلحق الاضرار الجسيمة المادية والمعنوية ، بسكان البلاد وتعرض المواطنين العرب لاشد الاخطار وتزيد من الاضطهاد القومي البغيض ولهذا تقترح كتلتنا على المجلس ان يبحث الاحوال الحاضرة في اجتماع طارىء ، ويضع الاسس التالية للبحث ،

١ — ان مجلس بلدية الناصرة ، المدينة العربية في البلاد يستنكر سياسة الحكومة المغامرة التي برزت في الايام الاخيرة باعلان العمليات العسكرية على مصر معرضة أمن البلاد إلى الخطر ويطالب الحكومة باحلال السلام حالا والعدول عن أساليب العمليات العسكرية والحراب .

٢ — ويستنكر مجلس البلدية تذرع الحكومة والسلطات العسكرية بالاحوال الحاضرة التي خلقتها بنفسها لزيادة الاضطهاد القومي والتمادي في الاحكام العسكرية ويطالب بالغاء السجن الاداري لمدة شهر على حبيب قهوجي وسليمان رضوان وبالكف عن ملاحقة غسان حبيب ونقولا وورو بعد زجهما في السجن بدون محاكمة وبدون مبرر مما يدل على ان السلطات تسير نحو تهديد حريات جميع المواطنين العرب في إسرائيل .

٣ — ويطالب مجلس بلدية الناصرة الحكومة بتوفير المؤن والمواد الضرورية للمواطنين والحيلولة دون ارتفاع الاسعار ، الارتفاع الذي لمسه كل المواطنين (وخصوصاً ارتفاع اسعار المواد الغذائية .

وكتلتنا ترى ان المجلس مسؤول ادبياً عن معالجة هذا الامر بالقدر الممكن .

أسعار الخبز

تبحث في اللجنة الوزارية

القدس — اجتمعت هنا اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصادية وبحثت في قضايا أسعار الخبز وتعرفة أجور السفر بالقطارات وضريبة الدخل .

ولم تتخذ حتى الآن قرارات في هذه القضايا .

الشعب يريد السلام فلتعمل هيئة الامم على وقف القتال

وزير التجارة يعلن ان المواد الغذائية كبيرة ولكن الارتفاع في الناصرة يقارب ٢٥ بالمئة

القدس — اعلن بنحاس سفير وزير التجارة والصناعة في الكنيست ان مستودعات البلاد مليئة بالمواد الغذائية والسلع الاخرى وهي موزعة في انحاء البلاد وهذه المواد موجودة الان اكثر مما كانت في اي وقت مضى .

ولكن مراسلنا في الناصرة بعث الينا برسالة يكتب فيها ان اسعار المواد الغذائية قفزت في الناصرة وبدأ تجار الجملة يخفون وجودها .

والسكر الذي بيع في السوق الحرة ب ٦٥٠ بروطة للكيلو اصبح يباع الآن ب ٨٠٠ بروطة وارتفع كيلو الارز من ١٦٠٠ بروطة الى ١٩٠٠ والقهوة من ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ والطحين الابيض من ١٣٠٥٠٠ للكيس الى ١٥٠٠٠ ليرة والعدس من ٥٠٠ بروطة الى ٦٠٠

تصاعد قوى الشعب فى المثلث

بقلم س

تتصاعد في المثلث قوى الشعب الكامنة وبدأت تظهر بين وقت وآخر ثمار طيبة لجهود القوى الدمقراطية . فقد ارتفعت أكثر وأكثر صرخات في وجه الارهاب ورفض لاساليب الضغط .

وفي كل مكان من كفر قاسم إلى ام الفحم بدأت عناصر جديدة تدخل في مجال نشاط المجتمع ، عناصر لا تريد الترقب والانتظار بل تريد العمل والوقوف في وجه الارهاب .

فجلجولية مثلا ، القرية الصغيرة التي كانت قواها خافية تيقظت الآن وتمردت على محاولة فرض اعضاء مجلس محلي لا يمثلون الأهالي . وفي عرائض حملت تواقيع المئات طالب مواطنو جلجولية بأن تعين الحكومة مجلساً يمثل هيئات القرية تمثيلا صحيحاً وأن يجري انتخاب المجلس بسرعة . واستطاع هؤلاء المواطنون الحصول على امر من المحكمة العليا يستدعي وزير الداخلية لبيان الاسباب التي تمنعه عن استشارة سكان القرية في الاشخاص الذين يريدون أن يمثلوهم . وقد فشلت الان جهود الحاكم العسكري في سحب هذه القضية .

وفي الطيبة وام الفحم التي اعتقد الحاكم العسكري انه أخذ فيها القوى الدمقراطية ، المطالبة بحقوقها ، وذلك بسجن الشريدي وأبو راس وانصاعت لها القوى المطالبة بحقوق السكان الاقتصادية (تعريف الثوم وحمايته) والدمقراطية (اطلاق سراح الرفيقين) .

وفي الطيرة لا يزال ثمانية أعضاء المجلس المحلي الذين يمثلون أغلبية المجلس يرفضون محاولة فرض رئيس عليه يوحي الحاكم العسكري ويصرون على أن يعطى الرئيس بتأييد اكثرية المواطنين وتقوم إدارة تعمل من أجل تطوير القرية . ولا تزال قضية تدخل الحاكم العسكري في شؤون المجلس المحلي امام المحكمة العليا .

وفي ام الفحم والطيبة والطيرة وكفر قاسم وباقة الغربية تقدم العمال إلى الهستدروت بعشرات العرائض يحتج فيها العمال على قطع نصاريحهم وعلى طردهم وعلى سكوت قسم التنظيم المهني على الملاحين ، والمزارعون في المثلث بدأوا يعدون إلى عقد مؤتمر شعبي لمعالجة أوضاعهم الاقتصادية والرد على العدوان على اقتصادهم .

إن أبناء المثلث ماضون في طريق النضال حتى تؤمن مطالبهم الاقتصادية وحقوقهم الدمقراطية .

فاتن حمامه

الشعلة الاولمبية (بقية)

اللجنة الاولمبية المنظمة للدورة الاولمبية الحادية عشر عام ١٩٣٦ ببرلين أن ينظموا سباق المشاعل فينقلوا النار بواسطته وبالتتابع من اولمبيا إلى برلين وقت افتتاح الدورة ، وأن تظل هذه النيران في الشعلة المركزية طول مدة إقامة هذه الدورة ، وقد وافقت اللجنة الدولية الاولمبية على هذا الاقتراح فأقيم هذا السباق فعلا واشتركت به الدول دول التي ستمر بها الشعلة الاولمبية ، وكان على كل عداء من عدائي هذه الممالك أن يحمل الشعلة الاولمبية مسافة ٥ كم على أن يترك لكل مملكة التصرف في عدائيها وقد استغرقت عملية توصيل النار من اولمبيا إلى برلين ١٢ يوماً

(ارتيمس)

كما يوجد تمثال يشبه هذا مع بعض الفوارق الطفيفة في متحف ايطاليا «بلا تزوكولوما» الكائن بروما .

ولقد كان علماء التربية الرياضية الالمان يتأثرون ويعجبون بمهارة قسم اليونان أمثال «جوتس - موتز وجان» الذين كتبا الكثير من (الجباز) اليوناني القديم ، وعاونهما على الاستقصاء والبحث علماء المساحة الالمان بتقصيهم الذين قاموا للتاريخ بخدمة جليلة في رفع الانقاض من وادي أولمب فبرز في قدسيته وجماله الطبيعي .

وكان هؤلاء الالمان متحمسين كما قلنا لعالم أولمب القديم فأوحوا إلى

تحرير العمال

القدس — ألفت القوات المسلحة لجنة خاصة لبحث مسألة تحرير المجندين من الاحتياطي الضروريين للعمل الصناعي وهؤلاء هم عمال رئيسيون يؤدي غيابهم إلى توقف صناعات واخراج عمال من العمل .

مجلس الامن يجتمع ٣ مرات للبحث في الاعتداء على مصر
الوضع في منطقة الشرق الاوسط يزداد سوءاً على سوء
همرشولد يطلب اعفاءه من منصبه بسبب الفيتو البريطاني الفرنسي

مركز الامم المتحدة – ثلاث مرات اجتمع مجلس الامن في هذا الاسبوع لبحث الوضع الناجم عن العدوان على مصر الذي قامت به بريطانيا وفرنسا واسرائيل.

وقدم المندوب الامريكي اقتراحاً يدعو أعضاء الامم المتحدة إلى الامتناع عن استخدام القوة ومطالبة إسرائيل باستعادة قواتها المسلحة إلى حدودها فوراً وعدم تقديم أي مساعدة لاسرائيل ما لم تنفذ قرار المجلس. وقدم المندوب السوفياتي مشروع قرار ضمنه اتهام بريطانيا وفرنسا والدعوة لهما بعدم استخدام القوة وباعادة القوات الاسرائيلية إلى حدودها واستنكار الهجوم الاسرائيلي. ولكن بريطانيا وفرنسا استخدمتا حق النقض (الفيتو) في الحالتين وحالتا دون اتخاذ قرار في المجلس. وعقد المجلس جلسة ثالثة تقرر فيها دعوة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لعقد جلسة طارئة (يجد القارىء نبأ عنها على هذه الصفحة).

اما ايبان

وكان المندوب الاسرائيلي، ابا ايبان، قد تكلم في الجلسة الاولى فكرر ما كانت اعلنته وزارة الخارجية الاسرائيلية في تبرير الهجوم الاسرائيلي على الاراضي المصرية، من قيام قوات الفدائيين باعمال قتل وتخريب في الاراضي الاسرائيلية وان إسرائيل أرادت أن تصفي مراكز العدوان في تلك المنطقة.

سبوليف يحاول

وحاول المندوب السوفياتي، سبوليف، اتخاذ قرار بوقف الاعمال العدوانية وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية واستنكار التهديد البريطاني الفرنسي باستخدام القوة. وبذل اقصى الجهود في سبيل اتخاذ قرار موحد. وتكلم اكثر من ثماني مرات وأجرى تعديلات عديدة على مشروع قراره. ولكن بريطانيا وفرنسا اللتين بيتتا نية الاعتداء على مصر استخدمتا حق النقض. وقد صوت في تأييد المشروع الامريكي ٧ أصوات.

في الجلسة الثالثة
همرشولد يقدم استقالته

وما ان عقدت جلسة مجلس الامن الثالثة التي انعقدت بعد أن انذرت بريطانيا وفرنسا مصر باحتلال منطقة السويس، حتى طلب سكرتير الامم المتحدة، السيد همرشولد، من مجلس الامن أن يعفيه من منصبه اذا كان لايوافق على سياسته. وكان موقف همرشولد هذا استنكاراً للانذار البريطاني الفرنسي لمصر.

وقال همرشولد، انه لايستطيع مواصلة مهام منصبه كسكرتير عام الامم المتحدة ما دام انه ليس كل أعضاء هيئة الامم المتحدة يحترمون تعهداتهم بالمحافظة على ميثاق الهيئة.

واضاف همرشولد، ان مبادىء الميثاق هي اهم بكثير من المنظمة التي تجسم فيها هذه المبادىء، وان الاهداف التي وضعت لصيانتها هي اهم بكثير من سياسة هذه الدول او ذلك الشعب بمفرده.

ومشيراً إلى استخدام بريطانيا وفرنسا الفيتو الذي حال دون اتخاذ قرار، قال همرشولد، ان على السكرتير العام ان يكون في وضع يمكنه من الافتراض بان اجهزة الامم المتحدة التي من واجبها صيانة الميثاق هي في وضع يتمكنون فيه من القيام بذلك.

كلمة سبوليف

وفي بداية كلامه، اعلن المندوب السوفياتي سبوليف، ثقته بالامين العام وتأييده له.

ثم انتقل إلى الموضوع الرئيسي فقال، ان الموقف في الشرق الاوسط قد ازداد سوءاً بين عشية وضحاها. وأضاف ان حكومتي بريطانيا وفرنسا تحولتا من التهديد باستخدام القوة المسلحة إلى تنفيذ خطة لاحتلال منطقة قناة السويس. وأعرب عن عطف الاتحاد السوفياتي على شعب مصر وحكومتها وقال، اننا لانشك في ان شعب مصر الذي اجتاز محناً كثيرة سيتمكن من الدفاع عن استقلاله وحريته.

واستنكر تصرف بريطانيا وفرنسا وقال، انه عدوان وانتهاك فاضح لميثاق الامم المتحدة وقال ان هاتين الدولتين لم تتيحا لمجلس الامن فرصة ايجاد حل للموقف. وبذلك اخذتا على عاتقهما مسؤولية جسيمة زيادة الموقف الدولي سوءاً على سوء. وأضاف ان العدوان الاسرائيلي وعدوان بريطانيا وفرنسا قد نفذا بموجب خطة واحدة معدة سلفاً. وقد اعد العدوان الاسرائيلي لخلق حالة تستغلها بريطانيا وفرنسا الاستيلاء على القناة، وهما الآن تحاولان تبرير عملهما بالادعاء انهما يقومان بحماية القناة.

واضاف ان الانذار البريطاني الفرنسي يتنافى مع كرامة أي دولة ذات سيادة. وقال ان بريطانيا وفرنسا بعملهما هذا تتصرفان تصرف المستعمرين الذين تعودوا فرض اراداتهم على شعوب الشرق، ولكن زمن السيطرة الاستعمارية تحول.

وقال انه يرى من الضروري استنكار هذه الاعمال العدوانية البريطانية والفرنسية كالقاء القنابل من الجو على المناطق الآهلة بالسكان وانزال الجنود على الاراضي المصرية. وطالب سحب جميع القوات المعتدية من الاراضي المصرية فوراً وأعلن استعداده لتقديم مشروع قرار رسمي في الحال.

مندوبا يوغسلافيا ومصر

واعلن مندوب يوغسلافيا تأييده لهمرشولد واعطى دوره في الكلام إلى المندوب المصري الذي اعلم المجلس بضرب الطيارات الحربية البريطانية القاهرة بالقنابل. وقال ان مصر لم تجد سبيلا آخر للدفاع عن نفسها ومقاومة العدوان. وقال ان ميثاق الامم المتحدة يعطينا هذا الحق. واضاف ان بريطانيا وفرنسا تتحملان مسؤولية جسيمة أمام العالم، وطالب مجلس الامن باستنكار العدوان.

وعاد مندوب يوغسلافيا فقال ان بريطانيا وفرنسا هددتا اولا بالعدوان وبدأتا الغزو الذي هددتا به ويجري الآن قصف المدن المصرية من الجو.

وقال للمرة الثانية في اقل من شهر يواجه مجلس الامن حالة من العدوان الواضح ولاشك ان العدوانين جرى توقيتهما بالاتفاق بين المعتدين. ان ما حدث هو اعتداء مشترك بين بريطانيا وفرنسا وإسرائيل ضد مصر.

هذا وبدأت الوفود الآسيوية والافريقية لدى الامم المتحدة جهودها لتأمين ثلثي الاصوات اللازمة لاتخاذ قرار في الجمعية العمومية.

تفسخ جبهة الاستعمار (بقية)

للاستعمار. يستطيع من مولية أن يزعم أن مؤتمر باندونغ لم يكن سوى اجتماع عام لسياسي آسيا وأفريقيا، ولكن الواقع غير هذا.

إن السياسيين الامريكيين الذين رأوا انهيار الامبراطوريات الاستعمارية قد أرادوا أن يستغلوا هذه الحالة ليتسربوا اقتصادياً إلى تلك الاقطار المتحررة واضم هذه الاقطار في أحلاف عسكرية، وبوجه عام فضلوا أسلوب الدولار على أسلوب الحراب.

وفي جلسة مجلس الامن ظهرت خشية السياسيين الامريكيين من أن يؤدي استعمال القوة إلى زعزعة سياستهم تحطيمها في آسيا وأفريقيا التي تعبوا في بنائها مدة عشر سنوات بعد الحرب العالمية الثانية.

ولقد دخلت بريطانيا وفرنسا في حلف الاطلنطي لرغبتهما في نيل مساعدة امريكا على الاحتفاظ بسيطرتهما على المستعمرات. ولذلك فان وضعهما لم يتحسن من جراء تعمق شقة الخلاف في جبهة الاستعمار الغربي، بل على العكس. وفضلا من ذلك فمن المتوقع أن تسوء علاقات بريطانيا بالهند، وبورما، وسيلان، وأقطار أخرى. كذلك وضع بريطانيا في العراق قد ازداد سوءاً وخطورة. وفرنسا قد فقدت مراكزها في الشرق الاوسط وهي تفقدها الآن في شمال افريقيا. ولهذا فانها تعمل عمل المفلسين دون ان تقيم وزناً للرأي العام في آسيا وافريقيا. ولكن هذا الامر سيؤدي في النهاية إلى إفلاسها التام. وهذا ما فهمه مندس فرانس الذي حذر من هذه السياسة الفرنسية التي تعمل بشعار لويس الرابع عشر، «من بعدي الطوفان».

إن إصابات مجلس الامن قد اظهرت أن نضال شعوب آسيا وافريقيا من أجل الاستقلال القومي قد أدى إلى تفسخ الجبهة الاستعمارية. وهذا التفسخ لن يساعد بدوره على ما بقي من حكمت الشعوب في آسيا وافريقيا وفي العالم كله.

الحريات الدمقراطية على المحك

القواعد التاريخية أن النضال من أجل السلام والدمقراطية وضمان أوضاع معيشة الشعب العامل الاقتصادية، هو نضال واحد مثلث الاركان. كذلك فإن سياسة الحرب، وسياسة وأد الحريات الدمقراطية، وسياسة تدهور الغلاء وتخفيض أجور العاملين، وانتشار البطالة، وتجويع الجماهير، هي سياسة معادية للشعب واحدة مثلثة الاركان.

هذه هي حقيقة يعلنها الشيوعيون في كل الاقطار ونحن الشيوعيين في إسرائيل نعلنها صباحاً ومساء وفي كل يوم، في «الايام العادية» وفي هذه الايام العصيبة.

والمحك لقيام الحريات الدمقراطية في كل دولة برجوازية هو حرية العمل المشروع للحزب الشيوعي بوصفه الحزب الذي يمثل وجهة نظر تختلف مبدئياً وجوهرياً عن وجهة النظر السائدة البرجوازية، وبوصفه القوة المناضلة المثابرة من أجل سياسة سلام واستقلال قومي وتقدم اجتماعي، وحرمان الحزب الشيوعي من حرية العمل والدعاية معناه [illegible] الاضطهاد الفكري والسياسي والعملي، [illegible] القضاء على الدمقراطية البرجوازية التي هي على الرغم من [illegible] من حدود، خير أشكال النظام الرأسمالي.

ولذلك [illegible] موقف جريدة «هآرتس» التي [illegible] إخراج الحزب الشيوعي الاسرائيلي خارج القانون، وان كانت تلك الجريدة [illegible] كل المعارضة آراء هذا الحزب، وعلى الرغم من أنها تشوه مواقفه وآراءه.

[illegible] ان جريدة «هآرتس» [illegible] من معارضتها في تحريم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لو لم تكن [illegible] ان الاوساط الحاكمة المقررة ترفض هذه الفكرة. ولذلك فثمة مجال للسؤال، كيف تسكت عن هذا أحزاب العمال المشتركة بالحكومة، ولا سيما «المباي» و«احدوت هعفودا» اللذان يشتركان مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حركة السلام الاسرائيلية والعالمية؟ وكيف [illegible] هذه الاحزاب لجريدة «هآرتس» [illegible] ان تسبقها في الدفاع عن حق دمقراطي هو [illegible] لكل الحقوق الدمقراطية التي الشعب العامل؟ فهل تقاتل هذه الاحزاب، على الاقل، آراء «هآرتس»؟ وهل تكون لها «هآرتس» على الاقل قدوة في التمسك بالمبادىء الدمقراطية البرجوازية؟ الا ان حرية الرأي وحرية الاحزاب [illegible] حرية الصحافة، وحرية الدعاية [illegible] والتنظيم الحزبي، وحرية النضال [illegible] هي مكاسب تاريخية عظيمة [illegible] اكتسبتها الجماهير العاملة بعد [illegible] ثورية شديدة دامية طوال اجيال [illegible] تستطيع الطبقة العاملة ان تتخلى [illegible] هذه الحقوق المكتسبة، ولا تستطيع [illegible] تسمح [illegible] بالاعتداء عليها. [illegible] التاريخية تثبت أن المساس بالحزب [illegible] هو بداية [illegible] لسبيل نهايته [illegible].

[illegible] ان جريدة «هآرتس» [illegible] موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible] تزعم ان الحزب الشيوعي يفضل مصالح الاتحاد السوفياتي على مصالح شعب إسرائيل. وهذا زيف لا أساس له. فان منع حرب اسرائيلية عربية والمحافظة على السلام، وعدم الخروج عن نطاق الدفاع عن الاراضي الاسرائيلية ومقاومة الاستعمار في الشرق الاوسط، وعدم الارتباط بالمستعمرين ومشاريعهم العدوانية، هي كلها مصالح إسرائيلية قومية عليا. وتضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع السياسة السوفياتية التي تؤيد نضال الشعوب من أجل استقلالها التام ضد الاستعمار، والتي تبين السبيل إلى تسوية سلمية ثابتة بين اسرائيل والاقطار العربية على أساس اتفاق يرضى به الفريقان ويأخذ بالاعتبار الحقوق القومية العادلة للفريقين ان هذا التضامن لا ينافي المصالح القومية الاسرائيلية، بل يتفق معها ويوطدها.

وتزعم جريدة «هآرتس» ان الشيوعيين الاسرائيليين «يحرضون الجمهور من الشعب» بجرائمهم «ومن الجهات العربية القاتلة»، متجاهلة ان «قول هعام» لم تسكت أبداً عن أي هجوم. ولقد استنكرنا دائماً كل هجوم وكل سفك دماء، ولم نفرق أبداً بين دم ودم، بل نددنا دائماً بالمعتدي من أي جهة كان. والمهم اننا في جميع الحالات قد اشرنا إلى الاستعمار وبينا انه هو المسؤول الاول من سفك الدماء. وحذرنا دائماً من الانجرار وراء استفزازات المستعمرين التي يقصد بها إيجاد ذريعة لتدخلهم العسكري لاشعال النار في هذه المنطقة. فالآن تحذيرنا هذا قد ثبتت صحته لايحجب عجزي «هآرتس»؟

وتزعم «هآرتس» «ان آراء الحزب الشيوعي هي آراء خاطئة تنافي روح الشعب، ولذلك فلا ينتظر أن يقبلها الشعب» اننا لا نجد لنا أية مصلحة في أن نتفق في الرأي مع جريدة «هآرتس» ومع الطبقة التي تمثلها «هآرتس». ولكن في هذا الامر الحاسم الذي فصلت فيه حكومة بن غوريون في ٢٩ اكتوبر، لم يكن رأي «هآرتس» بعيداً من رأي «قول هعام» قبل أن يفصل في الامر. والفرق هو ان «هآرتس» (وكذلك «عل همشمار») قد تراجعت يوم الثلاثاء عما كان رأيها يوم الاحد ويوم الاثنين، في حين أن «قول هعام» بقيت امينة وستبقى امينة في كل الاوضاع على قضية السلام وأخوة الشعوب. ولذلك فهنالك كل الامل بان رأي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب السلام والاستقلال القومي، ستقبله الجماهير التي ستنصرف عاجلا أو آجلا، عن أصحاب المغامرات العسكرية والمستسلمين لها.

بيد أن هجوم «هآرتس» السياسي على الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يقلل قيمة موقف هذه الجريدة الدمقراطي الذي يبرز جملة العبارة، «من الخطأ الفاحش جداً لو اتخذنا نحن غير الشيوعيين أية خطوة لاخراجهم من عامة الجمهور في الدولة». ان تأييد هذا الموقف والدفاع عنه هو محك الدمقراطية الاسرائيلية في هذه الايام.

الاتحاد السوفياتي والصين والهند (بقية)

للمتحدة. واضاف الناطق ان الحكومة الهندية ترى أن الغزو الانجلو - فرنسي هو خرق لمبادىء مؤتمر باندونغ.

وقال الناطق، ان العدوان سيكون له نتائج بالغة الاهمية في آسيا وافريقيا وقد يؤدي الى اتساع منطقة الحرب.

ثم قال، ان الحكومة الهندية قد نقلت رأيها الى الحكومة البريطانية وهي تأمل، حتى في هذه الساعة المتأخرة ايقاف العدوان وسحب الجيوش من الاراضي المصرية. وهي تأمل ان العالم كله الممثل في هيئة الامم المتحدة سيتمكن من اتخاذ خطوات تؤدي إلى هذه النتيجة (اي سحب الجيوش من الاراضي المصرية).

النروج تعارض
الخطوة الانجلو - فرنسية

وقد أعلن وزير خارجية النروج موقف حكومته من العدوان الانجلو - فرنسي فقال ان عمل بريطانيا وفرنسا الانفرادي هو خرق لميثاق هيئة الامم المتحدة ومن شأنه أن يزيد خطر الحرب في الشرق الاوسط.

الصحف في العالم

وتباينت تعليقات الصحف في العالم من حيث موقفها من حوادث الشرق الاوسط ومن حيث لهجتها.

أما الصحف السوفياتية فقد استنكرت بعنف العدوان الانجلو - الفرنسي المرتبط بالهجوم الاسرائيلي.

أما صحيفة «الشعب اليومية» في الصين الشعبية لسان حال الحزب الشيوعي الصيني فقد أعلنت ان الدول الغربية هي التي دفعت إسرائيل لشن هجومها على صحراء سينا لعزل مصر واضعافها على أثر النزاع على قناة السويس. وقالت، ان إسرائيل اعما [illegible] الكتلة الغربية من النيار وهجومها على مصر لن يجلب الفائدة لشعبها.

اما الصحف في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة فقد انقسمت ومنهما من أيد العدوان الانجلو - فرنسي على مصر ومنها من استنكره. وفي فرنسا نشرت الاومانيته لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي بيان الحزب الشيوعي وقد أعلن الحزب الشيوعي في هذا البيان ان العدوان الاسرائيلي الانجلو - بريطاني يقصد منه اعادة نظام المستعمرات وصيانة مصالح المستعمرين البريطانيين الذين يريدون العودة إلى احتلال قناة السويس.

وأيدت الصحف الفرنسية الموالية للحكومة لي موند واورور موقف الحكومة الفرنسية وقال اورور ان الوقت كان ملائماً لانشغال الاتحاد السوفياتي في مشاكل المجر وبولونيا، وقد يكون من فوائد هذه العمليات إزالة الاتحاد السوفياتي كعامل في الشرق الاوسط.

وفي بريطانيا ظهر ايضاً تناقض في موقف الصحف. فقد ايدت الديلي سكتش والتايمس موقف إيدن ورحبت به واما النيوزكرونيكل فقد وصفت الاجراء الانجلو - فرنسي «بالمقامرة الجبارة» وحذرت من اتساع هوة الشقاق الانجلو - فرنسي - الامريكي. وأعربت الصحيفة عن أملها بان يكون ايدن قد اتخذ هذه الخطوة مدفوعاً برغبته في اسقاط جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر.

اما المانشستر جارديان فقد صدرت بوضوح تعارض بشدة الخطوة الانجلو - فرنسية وتعتبرها سخفاً لامبرر له وتعلن ان استعمال القوة سيزيد النار اشتعالا ولا يوجد هناك املا (بنسبة واحد في العشرين) لاطفائها.

تزويد المستوطنات بالمؤن وغيرها

القدس — اتخذت الوكالة اليهودية اجراءات لتزويد القادمين الجدد في المستوطنات ومراكز الاستيعاب بالمؤن والمواد الاخرى.

وقد اليفت لجان طوارىء لهذا القصد في القدس وتل - ابيب وحيفا.

برافدا: العدوان موجه ضد كل اقطار الشرق الاوسط

كتبت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» مقالا أعلنت فيه ان اسرائيل قد نفذت عملا عدوانياً مباشراً ابتدأته بأعمال عسكرية ضد مصر، واضافت برافدا ان العدوان موجه ضد كل اقطار الشرق الاوسط.

وكانت برافدا قد كتبت مقالها هذا تحت عنوان «من الذي نظم العدوان على مصر؟».

وجاء في المقال، ان هذا العدوان موجه أيضاً ضد اقطار أخرى في الشرق الاوسط، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياسة العامة للدول الغربية في هذه المنطقة.

وذكرت برافدا، ان من الواضح للجميع ان إسرائيل ما كانت تجرأ على مهاجمة الجمهورية المصرية لولا تأييد أمريكا وبريطانيا وفرنسا.

وصول عالم من الحائزين على جائزة وايزمن الدراسية الى معهد وايزمن

رحوبوت – وصل إلى إسرائيل على ظهر الباخرة «يسرائيل» مع عائلته البروفسور تيودور فرنيك من الكلية العلمية في جامعة ايوفا في ولاية اوهيو في الولايات المتحدة، المذكور سنة في معهد وايزمن العلمي.

والبروفيسور فرنيك هو آخر من يحصل على جائزة حاييم وايزمن الدراسية لسنة ١٩٥٦ - ٥٧. وسينضم إلى هيئة معهد وايزمن ويعمل سنة واحدة في دراسة علمية في دائرة البيولوجيا التجريبية التي يرأسها البروفسور يسحق برنبلوم.

وقد قامت مؤسسة «يد حايم وايزمن» بوضع هذه الجوائز الدراسية لمساعدة الطلبة الاسرائيليين على اكمال تحصيلهم في مؤسسات علمية في الخارج، وكذلك لمساعدة الطلبة الاجانب الذين يقدمون إلى إسرائيل.

وزيرة الخارجية تستقبل سفراء الدول الاجنبية

استقبلت وزيرة الخارجية السيدة غولده مئير، يوم امس ممثلي سبع دول اجنبية بناء على طلبهم كما استقبلت كبير المراقبين الدوليين، الجنرال بيرنس.

وبين الممثلين الذين استقبلتهم الوزيرة، السيد ابراموف، سفير روسيا، وقد اوضحت السيدة مئير للممثلين الاجانب الاسباب التي حدت اسرائيل على إدخال قواتها إلى شبه جزيرة سيناء.

وقد استقبلت وزيرة الخارجية كلا من سفراء فرنسا، وبريطانيا، وروسيا، وايطاليا ووزير يوغسلافيا والقائم باعمال المفوضية الروسية.

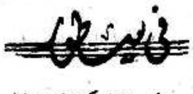
تدشين بناية في باريس لاحياء ذكرى ضحايا النازية

باريس — جرت في باريس يوم امس حفلة تدشين البناية التذكارية التي أقيمت لاحياء ذكرى ضحايا النازية في اوروبا. وقد حضر اسرائيل وفد مؤلف من اربعة اعضاء برئاسة السيد ز. شزار، رئيس ادارة الوكالة اليهودية لحضور الحفلة.

وقد أقيمت البناية فوق ساحة من الارض تبرعت بها بلدية باريس وقد جرى تدشينها بحضور رينه كوتي، رئيس جمهورية فرنسا، وسفير إسرائيل في باريس.

الموافقة على زيادة أسعار الكهرباء

القدس - صادقت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة المالية في الكنيست في جلستها الاخيرة على اقتراح الحكومة بصدد زيادة اجور الكهرباء للمستهلكين. وعلم ان الزيادة المقترحة تبلغ ١٢ بالمائة للاستهلاك البيتي و ١٤ بالمائة للمحلات التجارية، ولتأمين المياه الاعتيادي بمقدار ٩ بالمائة، وسيحال الاقتراح إلى اللجنة المالية للمصادقة.



اعلن رئيس وزراء كندا في البرلمان الكندي ان حكومته منعت ارسال الـ ٢٤ طائرة نفاثة (من نوع السابر) الى اسرائيل وان المنع يسري على شحنات الاسلحة والامتعة العادية. واضاف ان كندا لن ترسل اسلحة الى مصر حتى ولو طلبت مصر ذلك.

وكان مندوب كندا في هيئة الامم المتحدة قد اعلن قبل ذلك ان حكومته لم تغير سياستها تجاه إرسال الاسلحة الى اسرائيل.

اذاع راديو بودابست ان فريق المجر الذي سيباري في الدورة الاولمبية التي ستعقد في ملبورن اوستراليا سيسافر في الموعد المحدد. وكانت الصحف الغربية قد تكهنت ان وفد المجر الرياضي لن يتمكن من السفر بسبب الحوادث الاخيرة في المجر.

في خطابه في اجتماع انتخابي في جنبور (انتخابات اقليمية) اشار نهرو رئيس وزراء الهند انه يفكر جدياً في الاستقالة من الحكومة فقد قال انه يستطيع خدمة بلاده إن كان رئيساً للوزارة اولم يكن.

غادر الرعايا الامريكيون كل من الاردن وسوريا ومصر بعد أن امرتهم الحكومة بالعودة الى بلادهم وقد نقلتهم من مصر المدمرات الامريكية.

قال هانسون بلدون مراسل النيويورك تايمس العسكري، ان الاسلحة السوفياتية في مصر هي اكثر مما قدرت. وكانت الحكومة المصرية قد سمحت له بذلك.

من اجل الاطفال أنقذوا السلام



صدرت اليوم مجلة الشباب

مواضيع شيقة ومتنوعة وتشمل:

- المهرجان الرياضي في شفاعمرو.
- ابطالنا في التاريخ - عبدالله النديم
- جولة في المدرسة الارثوذكسية الثانوية.
- جائزة تسابق الشمس.
- الذكرى الـ ٣٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية.
- خطوة جريئة في الحياة — قصة
- في الجزائر

السعر ١٥٠ بروطة

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
التلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا